

الخلاصة

أجريت الدراسة الحالية في محافظة ذي قار (مستشفى بنت الهدى ومختبر كلية التربية للعلوم الصرفة ومركز الأبحاث والأهوار لجامعة ذي قار للفترة من شباط 2023 الى آب 2023، جمعت (150 عينة دم) من النساء الحوامل والمجهضات، المجموعة الاولى (النساء الحوامل) تكونت من 50 امرأة والمجموعة الثانية (النساء المجهضات) تكونت من 100 امرأة تتراوح أعمارهم بين (17 - 46 سنة)، تم تقسيم المرضى والاصحاء إلى ثلاث مجاميع حسب الفئات العمرية، المجموعة الأولى تراوحت أعمارهم بين 17 - 26 سنة، والمجموعة الثانية تتراوح أعمارهم بين 27-36 سنة، والمجموعة الثالثة تتراوح أعمارهم بين 37 - 46 سنة.

هدفت الدراسة الحالية الى دراسة بعض التأثيرات المناعية لأضداد الدهون المفسفرة ومستويات $TGF\beta 1$ في مصل الدم والأجهاز المتكرر باستخدام تقنية الامتصاص المناعي المرتبط بالانزيم (ELISA)، وقياس بعض المعايير الدموية. علاوة على ذلك، دراسة العلاقة بين الارتباط الاليلي لتعدد الطرز الوراثية لجين $VEGF$ و $TGF\beta 1$ والإجهاز المتكرر باستخدام تقنية تسلسل DNA.

أظهرت نتائج الدراسة فرق معنوي عالي في مستويات السيتوكينات ($TGF\beta 1$) واضداد الدهون المفسفرة/IgM, IgG لدى النساء المجهضات مقارنة بالمجموعة الاصحاء و فرق معنوي منخفض في مستوى ($TGF\beta 1$) في النساء المجهضات اللواتي لديهم تاريخ عائلي ولكن ليس لديهم امراض أخرى، عند المقارنة بين اللواتي ليس لديهم تاريخ عائلي و لديهم امراض اخرى، في حين كان هناك زيادة في مستوى كل من IgG و IgM وبشكل ملحوظ في النساء المجهضات اللواتي لديهم تاريخ عائلي وليس لديهم أمراض أخرى عند قيمة $p < 0.05$. اما المعايير الدموية فقد بينت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروق معنوية في معدل قيم الهيموجلوبين (Hb) وخلايا الدم المكدسة (PCV) في النساء المجهضات، مقارنة مع مجموعة الاصحاء ، في حين ارتفعت عدد كريات الدم البيضاء والكريات الأحادية و الخلايا الليمفاوية والصفائح الدموية في النساء المجهضات مقارنة مع مجموعة الاصحاء.

بينت النتائج وجود الطفرات في 45 عينة من 100 عينة من النساء المجهضات بعد استخدام تحليل التسلسل وبينت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة بين حدوث الإجهاض عند النساء وظهور

الطفرة (G 182C) لجين *VEGF* بالمقارنة مع الاصحاء في بعض سكان محافظة ذي قار. بينت النتائج وجود طفرة في 43 عينة من 100 عينة من النساء المجهضات بعد استخدام التحليل التسلسل وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود ارتباط بين النساء المجهضات وظهور طفرة (C488T) لجين *TGFβ1* عند المقارنة مع الاصحاء في بعض سكان محافظة ذي قار.

في الاستنتاج، كانت النساء اللواتي تعرضوا للاجهاض المتكرر لديهن عدد أعلى من PLT وإجمالي عدد خلايا الدم البيضاء مقارنة بالأصحاء، وكانت فصيلة الدم B هي الأكثر شيوعاً بين النساء اللواتي تعرضوا للاجهاض المتكرر. يشير ارتفاع معيار الأجسام المضادة للفوسفوليبيد و *TGFβ1* إلى دورهم في حدوث الإجهاض المتكرر. نستنتج من الارتباط الإيجابي بين *TGF-β* وكل من الأجسام المضادة (IgM و IgG APL) إلى أن مستويات *TGF-β1* لدى النساء اللواتي تعرضوا للاجهاض ترتبط ارتباطاً وثيقاً مع مستويات APLA أثناء الحمل وقد يكون لها دور مؤثر في نتائج الحمل. لم يكون في تعدد الأشكال الوراثية للجين *VEGF* أي تأثير على حالات الاجهاض المتكرر في نساء ذي قار، في حين كانت هناك علاقة بين تعدد الاشكال الوراثية للجين *TGFβ1* وحدث حالات الاجهاض المتكرر.